مشكلات تعليم مهارة الاستماع
لدى الناطقين بغير العربية في المعاهد المتّخصصة بالمملكة العربية السّعودية

د/ سعيد محمود موسى عبد الحميد
أستاذ مساعد بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
جامعة الملك خالد – المملكة العربية السّعودية
saed498@gmail.com

د/ جمال حسين جابر محمد
أستاذ مساعد بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
جامعة الملك خالد – المملكة العربية السّعودية
gamohamed@kku.edu.sa

د/ سليمان يوسف محمد عبد الله
أستاذ مساعد بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
جامعة الملك خالد – المملكة العربية السّعودية
sulieman79@gmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مشكلات مهارة الاستماع لدى متعلّمي اللُّغة العربية الناطقين بغيرها بالمعاهد المتّخصصة بالسّعودية، بغية الوصول إلى أنواع المشكلات ووصفها، وتصنيفها، وأسبابها، والوصول إلى مقترحات لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي القائم على التحليل لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة، وأعد الباحثون استبانة للمتعلمين، ومقابلة للأساتذة لمعرفة وجهة نظرهم في هذه المشكلات، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) متعلماً ومتعلمةً من المستوى الثّالث بالمعاهد المتخصصة، و(٣٠) مدرّسا، وكانت أبرز النتائج: وجود مشكلات في الأصوات المتقاربة والمتشابهة، والخلط في إشباع بعض الحركات عند النطق، وصعوبة الاستماع للنص من آلة التسجيل لأن ذلك يخفي لغة الإشارة والجسد التي تساعد في فهم النّص المسموع.

الكلمات الدلالية: مشكلات/ مهارة / الاستماع/ المعاهد المتخصصة

Abstract

This study aimed to find out the problems of listening skill among Arabic-speaking learners of other languages in the specialized institutes in Saudi Arabia, in order to arrive at the types of problems, their description, classification, percentage, causes, and treatments. In order to achieve the objectives of the study, the researchers used the descriptive approach based on analysis as it was the most appropriate to the nature of the study. Results: Students have problems with converging and similar sounds, confusion in satisfying some movements when speaking, listening to text from a tape recorder, and hiding sign language and the body that aids in the comprehension of the text.

Keywords: Problems / Skill / Listening / Specialized Institutes

مقدمة:

انطلقت هذه الدراسة لمعرفة مشكلات مهارة الاستماع لمتعلّمي اللُّغة العربية الناطقين بغيرها، والوصول لمعالجات لهذه المشكلات. وقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على البحث الميداني، وذلك من خلال توزيع الاستبانة لمتعلّمي اللُّغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى الثّالث، في المعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السّعودية. ووزّعت أسئلة المقابلة على معلّمي هذه المعاهد، ثم حُلِّلت؛ لمعرفة وجهات نظرهم، والفئة المستهدفة هم طلاب المستوى الثّالث بالمعاهد والوحدات المتخصصة في تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها بالمملكة العربية السّعودية، وقد عرض الباحثون بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن الدوافع التي دفعت لهذه الدراسة:

١- مساعدة متعلّمي اللّغة العربية الناطقين بغيرها.

٢- مساعدة مصممي مناهج تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

٣- إثراء الدراسات الحديثة في مجال علم اللّغة التطبيقي.

مشكلة الدراسة:

من خلال تتبع مستوى المتعلمين لاحظ الباحثون أن المشكلة تكمن في سيطرة اللّغة الأم مما يحول بينهم وبين اللّغة التي يتعلمونها، أو معرفة مهارة الاستماع، وهذا الجانب يعود للمتعلم نفسه، وأحياناً تحدث المشكلة من المعلم في نقل المعلومات والخبرات للمتعلم، أو من المنهج في مراعاة الخلفيات الثّقافية والبيئة للمتعلم، وساعات تنفيذه، عليه سيحاول الباحثون في هذه الدراسة الوقوف على مشكلات تعليم مهارة الاستماع في المعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السعودية. فالغرضُ الذي تسعى إليه هذه الدِّراسة هو: بيان أبرز مشكلات مهارة الاستماع التي قد تعترض متعلمي اللُّغة العربية الناطقين بغيرها؛ من أجل إيجاد الحل المناسب لهذه المشكلة التي تتبلور في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما مشكلات مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية؟ وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما أكثر مشكلات مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية؟

٢- ما أسباب مشكلات مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية؟

٣- كيف نعالج مشكلات مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية؟

٤- كيف يستفاد من معرفة مشكلات مهارة الاستماع في تنمية المهارات لدى الناطقين بغير العربية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الجانب التطبيقي: يتحقق من خلال أدوات الدراسة:

١- التعرّف على مشكلات تعليم مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية.

٢-اقتراح معالجات لمشكلات تعليم مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية.

٣- الاستفادة من معرفة المشكلات في تنمية مهارات الاستماع أثناء ممارسة التدريس

الجانب النظري: يتمثل الجانب النظري في الآتي:

١- دعم المكتبات، والمساهمة في المعرفة في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

٢- إفادة واضعي المناهج في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على أبرز مشكلات تعليم مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية.

٢- الكشف عن أسباب مشكلات تعليم مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية

٣- اقتراح معالجات لمشكلات تعليم مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

مصطلحات الدراسة:

المشكلة:

(حاجة لم تلبى أو تشبع، فكثيراً ما يحتاج الإنسان إلى تلبية طلب من طلباته وإشباع حاجة من حاجاته، ولكن توجد عقبات وصعوبات أمام تلبية أو إشباع[١]، شعور ما يحير الفرد فيدفعه في اتجاه حلها)[٢]

حدود الدراسة:

تدرس هذه الدراسة مشكلات تعليم مهارة الاستماع للناطقين بغير العربية في المعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السعودية.

المبحث الأول: الدراسات السابقة والإطار النظري:

ندرس في هذا المبحث الدراسات السابقة، ومفهوم الاستماع، وأهداف تعليمه، ومكوّناته، وما يساعد المعلّم على تعليمه، وبعض العوامل المؤثرة على تنمية مهارة الاستماع.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ليقفوا على الجهود في هذه الدراسات، والانطلاق منها للدراسة الحالية، وقد اختاروا منها ما يلي:

الدراسة الأولى: جمال حسين جابر، عنوانها: (تصميم اختبارات مهارة الاستماع للناطقين باللغات الأخرى)[٣].

هدفت الدراسة لمعرفة المعايير التي تبنى عليها اختبارات مهارة الاستماع، ومحاولة حل الصعوبات التي تواجه مصممي اختبارات مهارة الاستماع للناطقين باللغات الأخرى، وأتبع

(١) قنديلجي، عامر براهيم ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأردن ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (د:ت)، ص: ٧٧

(٢) أحمد، أحمد عبدالله إبراهيم، منهجية البحث العلمي (نموذج إعداد وتنفيذ خطة البحث العلمي)، ط٣، السودان، الخرطوم، ٢٠١٦م، ص: ٧٣

(٣) جابر، جمال حسين، **تصميم اختبارات مهارة الاستماع للناطقين باللغات الأخرى**، (السودان، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي، بحث ماجستير، ٢٠٠٦م)، ص: ٣.

الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة الآتي:

١-من أهم جوانب القصور في تصميم اختبارات مهارة الاستماع الفصل بين الاستماع والفهم، وبناء هذه الاختبارات دون مراعاة الربط بين الاستماع والفهم.

٢-الاستماع يعنى بتنمية الاتجاهات العقلية للناطقين بالغات أخرى.

٣-اختبارات مهارة الاستماع تعدّ مقياساً دقيقاً للاستيعاب.

الدراسة الثانية: هناء خميس أبو ديّة، عنوانها: (برنامج محوسب لتنمية مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بالجامعة الإسلامية بغزة[١] هدفت الدراسة لبناء برنامج محوسب لتنمية مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وقد استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة أداة للدراسة، وأتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في الطالبات المعلمات بالجامعة الإسلامية بغزة، ومن أهم النتائج الآتي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مهارة التمهيد قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى الطالبات المعلمات في الكلية تعزى للتطبيق البعدي

٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مهارة تنويع المثيرات لتدريس الاستماع في اللّغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى الطالبات المعلمات بالكلية لدى الطالبات المعلمات بالكلية لصالح التطبيق البعدي.

الدراسة الثالثة: رافـد صباح التميمي وبلال إبراهيم يعقوب، وعنوانها: (المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي[٢]، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المهارات اللغوية في التواصل اللغوي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي.

---

(١) أبو دية، هناء خميس، **برنامج محوسب لتنمية مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بالجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين ٢٠٠٩م).

(٢) التميمي، رافـد صباح وبلال إبراهيم يعقوب، **المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي**، (جامعة بغداد والجامعة العراقية، ٢٠١٥م).

صفوة القول: من خلال عرض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية اتضح اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل، ومن حيث الأهداف يوجد اختلاف، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة، حيث لاحظ الباحثون أن الدراسة السابقة الأولى استخدمت الاستبانة والمقابلة، والدراسة الثانية اكتفت ببطاقة الملاحظة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة والمقابلة، وقد حكمهما بعض المتّخصصين في المجال، من أجل تحليلهما للوصول للنتائج. مجتمع الدراسة السّابقة الأولى طلاب معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة إفريقيا العالمية، ودوافعهم الالتحاق بالجامعات، أما الدراسة الثانية الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، الدراسة الحالية تستهدف طلاب الإعداد اللغوي، حيث تتمثل دوافعهم في الدراسة بكليات الجامعات، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، فعينة الدراسة في الدراسات السابقة الطلاب فقط، أما الدراسة الحالية فالعينة فيها طلاب ومعلمون.

مفهوم الاستماع:

يشير الباحثون في البداية إلى أهميّة التَّمييز بين أمرين هما: السَّماع والاستماع؛ فالنَّشاط الأوّل نشاط سلبي، غير مرتبط بالفهم، أمّا الاستماع فهو نشاط إيجابي، وعلى مدرس اللُّغة للنَّاطقين بغيرها أن يعوّد طلابه عند تعليم مهارة الاستماع –منذ الوهلة الأولى– على استخدام الأذن بشكل فعَّال، والملاحظ أن بعض المدرسين يهملون هذه المهارة، ولا يعطونها حقها من الاهتمام، رغم أنّها ركن أساس، والذي يلاحظه الباحثون أنّ عدداً من الطلاب النَّاطقين بغير العربيَّة يتحدَّثون العربيَّة جيداً، ولكنهم عندما يستمعون إلى محادثة، أو محاضرة بالفصحى؛ يفشلون في الاتّصال (فهمها).

ومع الاعتراف بأهميّة الاستماع كمهارة لتعلم اللُّغة؛ إلاَّ أنّها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدِّراسة، فهي عادة تعالج بشكل عابر من خلال تعلّم الحديث[1].

(١) الناقة، محمود كامل، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه . مداخله . طرق تدريسه**، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٥م)، ص١٢٣.

إذا أردنا تعليم مهارة الاستماع، يجب أن نحدد أولاً الهدف من تعليم هذه المهارة وهو أن يصبح الطَّالب النَّاطق بغير العربيَّة قادراً على فهم اللُّغة العربيَّة الفصيحة المنطوقة، ثمَّة ملاحظة نشير إليها هنا وهي أنّ الطُّلاب النَّاطقين بغير العربيَّة يفهمون كثيراً من اللُّغة داخل حجرات الدِّراسة ولكنهم يفشلون في فهمها خارجها، وتفسير الباحثين لهذه الملاحظة، هو: أنَّهم –في كثيرٍ من الأحيان– لا يجدون الفرص الكافية للاستماع إلى اللُّغة، كما أنّ اللُّغة أحياناً تقدم لهم في صور مصطنعة ومختلفة عن تلك الصُّور التي تظهر بها خارج حجرات الدِّراسة، وبما أنّ أسباب العلة واضحة –في رأي الباحثين– فإنَّ علاجها في الآتي:

١– تغذية الطَّالب بنماذج مكثفة ومتنوعة من اللُّغة التي عليه فهمها واستعمالها.

٢– تقديم اللُّغة بشكل عادي وطبيعي، دون تصنع أسلوب مخالف للأسلوب الذي تؤدَّى به اللُّغة.

أهداف تعليم الاستماع في اللغة العربية:

يهدف تعليم الاستماع في اللغة العربية إلى تحقيق ما يلي[١]:

١– تعرّف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة.

٢– تعرّف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

٣– التمييز بين الحركات المتجاورة في النطق.

٤– تعرف التضعيف والتشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.

٥– إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.

٦– سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.

٧– فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

٨– فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال إيقاع وتنغيم عادي.

---

(١) عبد الله، عمر الصديق، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الأساليب، الوسائل**، (مصر، الدار العلمية، ٢٠٠٨م)، ص١١٤، وانظر: السلتيني، فراس، **من فنون اللغة المفهومة: الأهمية ، المعوّقات، البرامج التعليمية** ، (عمان، عالم الكتب، ٢٠٠٨م)، ص٢١.

٩- إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.

١٠-إدراك أنّ المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في اللغة الأم للمتعلّم.

١١-فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى(١).

مكوّنات الاستماع:

يتكوّن الاستماع من خمس عناصر مترابطة، هي:

١- تمييز الأصوات وأنماط التنغيم، وتعرف كل صوت في اللغة العربية مقابل الأصوات في اللغة الأم.

٢- إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث.

٣- الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع.

٤- فهم الرسالة والتفاعل معها.

٥- مناقشة وتطبيق مضمون الرسالة(٢).

تعليم مهارة الاستماع:

هنا يشير الباحثون إلى أهم ما يساعد المعلم في تدريس الاستماع، التعرف على صفات المستمع الجيد، والتي تتلخص فيما يلي:

١- عند بداية الاستماع يعرف لماذا يستمع، وأن يجلس في مكان به هدوء، وأن يتطلع إلى المتكلم، وأن يركز انتباهه ويكيف نفسه مع سرعة المتكلم.

٢- أثناء عملية الاستماع: يحدد غرض المتكلم، ويتذكر النقاط المهمة، ومتابعة الأمثلة والأدلة بعناية، وفهم ما يقال فهما جيدا قبل الحكم عليه.

---

(١) الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه . مداخله . طرق تدريسه**، ص١٢٤-١٢٥، وانظر: قوره، حسن سليمان، **تعليم اللغة العربية: دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية**، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٩م).

(٢) ينظر: خاطر، محمد رشدي وآخرون، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، (القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨١م)، ص١٦٦.

٣- عند تقويم الحديث[١]: يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث وبين خبراته الشخصية، ويحدد أسباب موافقته أو معارضته.

بعض العوامل المؤثرة على تنمية مهارة الاستماع:

ذكر محمود كامل الناقة مقترحات تساعد على تنمية مهارة الاستماع لدى الدارسين، منه:

١- مساعدة الدراسين على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه.

٢- ربط المادة بالخبرات السابقة للدراسين.

٣- ملاءمة المسموع لمستوى للدارسين.

٤- توجيه الدراسين ومساعدتهم على إعادة إلقاء ما سمعوه، وتلخيصه وشرحه وتقويمه[٢].

ويود الباحثون التنبيه إلى أنّ الاستماع للغة العربية له ميزتان: أنّه يمكّن الدراس من البدء في التقاط المعنى العام، وأنّه ينمّي لديهم القدرة على مناقشة ما يستمعون إليه باللغة العربية.

المبحث الثّاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تناول الباحثون في هذا المبحث وصف منهج الدراسة، والمجتمع والعينة، ووصف الأدوات وتحليلها.

ثانياً: منهج الدراسة: اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي؛ للتعرف على مشكلات مهارة الكلام. وفي الدراسة الميدانية تحليل أدوات الدراسة، وعرض البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج تخدم موضوع الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة: دارسو اللُّغة العربية الناطقون بغيرها بالمعاهد المتخصصة في المملكة العربية السّعودية في المستوى الثالث، وعددهم (٧٠) دارساً

عينة الدراسة: (٦١) متعلماً ومتعلمةً، و(٣٠) معلماً.

---

(١) الخولي، محمد علي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الكويت، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص١٦١-١٦٢.

(٢) الناقة، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه. مداخله. طرق تدريسه**، ص١٤٢، وانظر: الرشيدي، سمير وآخرون، **التدريس العام وتدريس اللغة العربية**، (الكويت، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م)، ص١٣٢-١٣٣.

التعريف بالمعاهد المتخصصة: خمسة معاهد ووحدات تختص بتعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها بالمملكة السّعودية اختارها الباحثون لإجراء العمل الميداني للدراسة بها وهي:

والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة على المعاهد

الجامعة	المعهد أو الوحدة	الإنشاء	المستويات	المنهج
الملك خالد[١]	وحدة	١٤٣٨هـ	٤ فصول دراسية	العربية بين يديك
القصيم[٢]	وحدة	١٤٣١هـ	٤ فصول دراسية	العربية بين يديك
أم القرى[٣]	معهد	١٣٩٩هـ	٤ فصول دراسية	سلسلة خاصة
الأميرة نورة[٤]	معهد	١٤٣٣هـ	٤ فصول دراسية	سلسلة خاصة
الملك عبدالعزيز[٥]	معهد	١٤٣١هـ	٤ فصول دراسية	العربية بين يديك

الأداة الأولى: استبانة المتعلمين: صمم الباحثون أداة مناسبة من نوع الاستبيان وسيلة للتعرف على آراء المتعلمين حول مشكلات مهارة الكلام لمتعلمي اللُّغة العربية الناطقين بغيرها، وقد تم إعداد أسئلة الاستبانة من خلال أسئلة الدراسة.

مكونات الاستبيان: كوّن الباحثون الاستبيان مما يلي:

خطاب الاستبيان: عني فيه الباحثون بتوضيح غرضهم من الدراسة، وسرية المعلومات التي يدلي بها المتعلمون بأنها لا تستخدم إلا للأغراض العلميّة فقط.

القسم الأول: البيانات الأولية: تتضمن المعلومات الأولية للمتعلمين للاستعانة بها في لتصنيف عينة الدراسة من عدة خصائص في جدول العينة وتمثّلت في: النوع، والعمر، والمعهد أو الوحدة.

(1)https://arabic.kku.edu.sa/ar

(2) https://asc.qu.edu.sa/arabic_lan

(3)https://uqu.edu.sa/instarab

(4)https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/Documents/ArabicReferenceGuide1.pdf

(5)https://ali.kau.edu.sa/

القسم الثّاني: المحاور: يتكوّن الاستبيان من أربعة محاور اشتمل كل محور على عدد محدد من العبارات (الاصوات، المفردات، النص المسموع، أخرى)، وأربعة عبارات لكل محور تُغطي الجوانب الفنيّة المهمة المتعلقة بأهداف الدراسة، وبلغت (١٦) عبارة من العبارات المغلقة ذات البدائل المتدرجة بمقياس ثلاثي:

١- غالباً ٢- أحياناً ٣- نادراً

صدق الاستبيان: عُرض الاستبيان في صورته الأوليّة على عدد من الزملاء الذين يعملون في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، وأبدوا بعض الملاحظات، وعدّل الباحثون في العبارات وفقاً لهذه الملاحظات، ثم عُرض على أربعة محكمين متّخصصين في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؛ للتأكد من أن الاستبيان يعكس المحتوى المراد قياسه في المحاور والبنود.

والجدول رقم (٢) يبين أسماء المحكمين

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية	الوظيفة
١	أحمد عثمان فضيل حسن	جامعة الإمام المهدي	أستاذ مشارك	مدرّس علم اللغة
٢	جمال عبد الهادي حسين	القرآن الكريم وتأصيل العلوم	أستاذ مساعد	مدير معهد تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها
٣	إنصاف علي يوسف	جامعة إفريقيا العالمية	أستاذ مساعد	رئيس قسم الإعداد اللغوي

تطبيق الاستبيان: تطبيق الاستبيان خلال شهر فبراير لسنة (٢٠٢١م)، وجرى ذلك مع (٦١) متعلماً ومتعلمةً بالمعاهد المتخصصة في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ونتيجة لجائحة كورونا أرسل رابط الاستبيان للمتعلمين، وقد ضمن هذا الإجراء استيفاء الاستجابات لعبارات الاستبيان.

نتائج الدراسة:

أ. تحليل البيانات الأولية:

١_ جدول يوضّح العينة: (المتعلمين)

والجدول رقم (٣) يبين توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٣٠	٥٠٪
الإناث	٣٠	٥٠٪
المجموع	٦٠	١٠٠٪

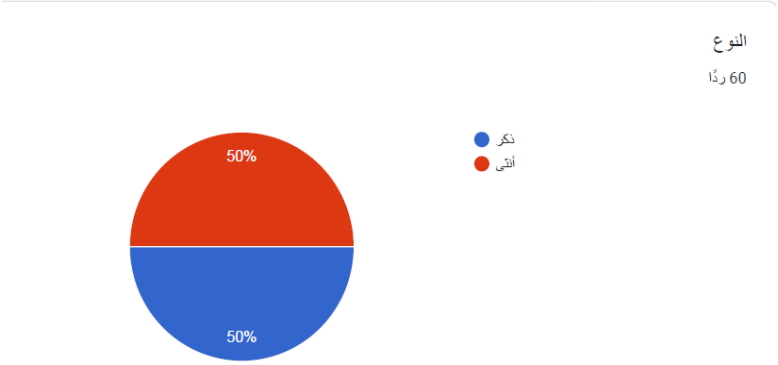

من الجدول والرسم البياني أعلاه يتضح أن ٥٠٪ من أفراد العينة ذكور، و ٥٠٪ من أفراد العينة إناث.

الجدول رقم (٤) يوضّح توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	٦	١٠٪
من ٢٠ إلى ٢٥	٤٧	٧٨,٣٪
من ٢٦ إلى ٣٠	٦	١٠٪
أكثر من ٣٠	١	١,٧٪
المجموع	٦٠	١٠٠٪

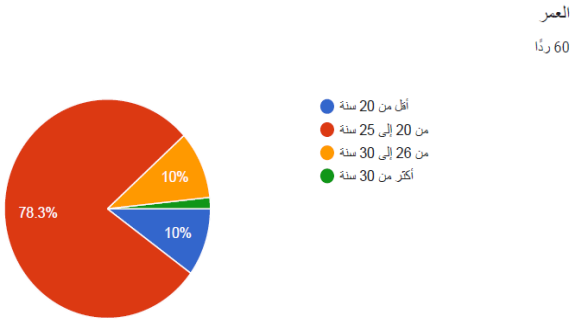

من خلال الجدول والرسم البياني يتبين جلياً أعمار أفراد العينة حيث بلغت نسبة ١٠٪ أقل من ٢٠ سنة، ٧٨,٣٪ تشير للذين أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، فيما بلغت أعمار ٢٦ إلى ٣٠ سنة ١٠٪، ونسبة ١,٧٪ أكثر من ٣٠ سنة.

وفيما يتعلق بتوزيع العينة على المعاهد المتخصصة فالجدول رقم (٥) يوضّح ذلك

الاسم	العدد	النسبة المئوية
الملك خالد	٢٥	٤١,٧٪
القصيم	٠٥	٨,٣٪
الملك عبدالعزيز	٠١	١,٧٪
أم القرى	١٠	١٦,٧٪
الأميرة نورة	١٩	٣١,٧٪
المجموع	٦٠	١٠٠٪

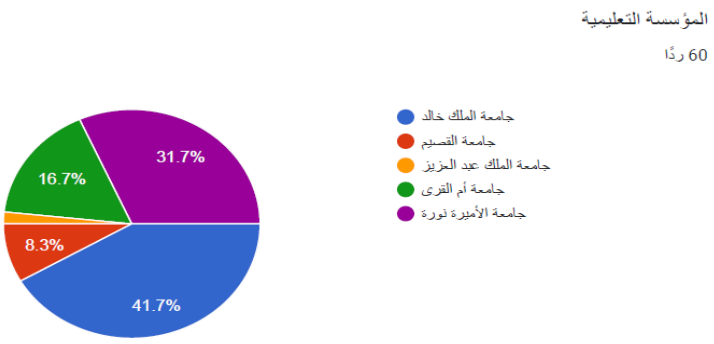

بالإشارة للجدول والرسم البيان أعلاه تتمثل النسبة المئوية للمعاهد المتخصصة في الجامعات السّعودية حيث بلغت ٤١,٧٪ لجامعة الملك خالد، والأميرة نورة،٧و٣١٪ ، وأم القرى، ١٦,٧٪، وجامعة القصيم بنسبة ٨,٣٪، والملك عبدالعزيز بنسبة ١,٧٪، عليه تتساوى النسبة بين الذكور الإناث لأفراد العينة.

ب_ تحليل عبارات الاستبيان (مهارة الاستماع):

المحور الأول: الأصوات:

جدول رقم (٦) يبيّن الاستجابات أفراد العينة للمحور الأول: الأصوات

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة المئوية	أحياناً	النسبة المئوية	نادراً	النسبة المئوية
١	تفرّق بين أصوات اللّغة العربية في فهم المسموع	٤٢	٧٠٪	١٨	٣٠٪	–	–
٢	تميّز الأصوات التي لا مقابل لها في لغتك	٣٥	٥٨,٣٪	٢٤	٤٠٪	١	١,٧٪
٣	تعرف التنوين بأنواعه الثلاثة وتميزه صوتيًّا	٤٤	٧٣,٣٪	١٣	٢١,٧٪	٣	٥٪
٤	تُحدّد أصوات الحروف مع الحركات	٣٨	٦٣,٣٪	١٨	٣٠٪	٤	٦,٧٪

المحور الأول الأصوات : 1- تفرّق بين أصوات اللغة العربية في فهم المسموع.

60 ردًا

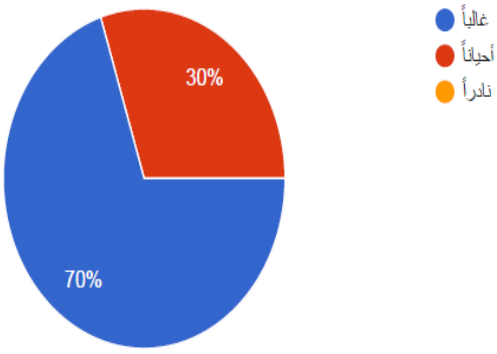

المحور الأول الأصوات : 2- تميّز الأصوات التي لا مقابل لها في لغتك

60 ردًا

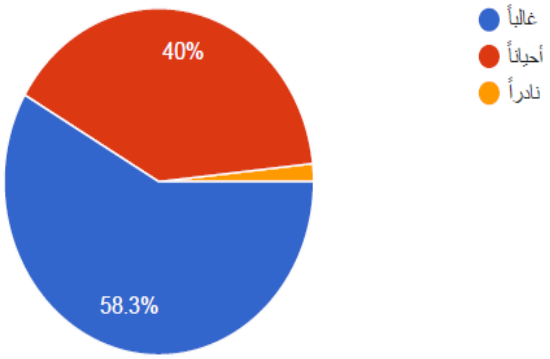

المحور الأول الأصوات : 3- تعرف التنوين بأنواعه الثلاثة وتميّزه صوتيًا

60 ردًا

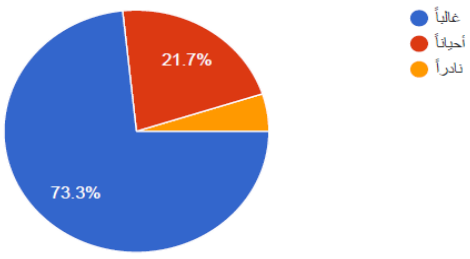

المحور الأول الأصوات : 4- تُحدد أصوات الحروف مع الحركات.

60 ردًا

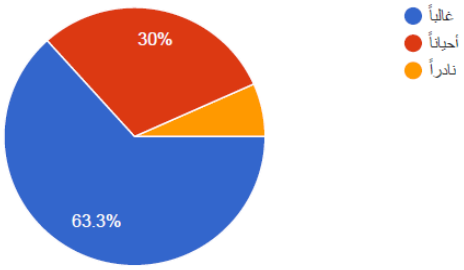

من خلال الجدول رقم (٦) والرسوم البيانية نجد أن أغلبية المتعلمين يفرقون بين أصوات اللّغة العربية في فهم المسموع حيث بلغت النسبة ٧٠٪؛ والباحثون يؤيدون نسبة ٣٠٪ في التمييز بين أصوات اللّغة العربية في فهم المسموع؛ لأن من خلال التعليم اتضحت أخطاء لبعض الطلاب في الأصوات المتقاربة مثل /ع/، /أ/ و/س/، /ص/، وعليه ينبغي تدريب المتعلم على الكلمات التي استمع إليها من بين كلمات متشابهة الأصوات، وحيث بلغت نسبة الأصوات لا مقابل لها في اللّغة الأمّ ٥٨,٣٪، والباحثون يؤيد نسبة ٤٠٪؛ لأن اللّغة الأمّ تُسهم في الأخطاء مباشرة ، أما التّعرف على التنوين بأنواعه الثلاثة وتميزه صوتيًّا فقد بلغت نسبة أغلبية المتعلمين ٧٠,٣٪، والباحثون يؤيدون المتعلمين في هذه النسبة حيث لا توجد مشكلة في فهم اللّغة المنطوقة من المتحدث اللّغة العربية، فإن أغلبية المعلمين من العرب، ونسبة تحديد أصوات الحروف مع الحركات بلغت ٦٣,٣٪، والباحثون يقفون مع نسبة ٣٠٪، لأن من خلال تقديم تدريبات فهم المسموع نلاحظ أن بعض الطلاب يشبعون الفتحة بحيث تنطق ألفاً، والكسر ياءً، والبعض يجهل الحركات علي الحروف.

المحور الثاني: المفردات:

جدول رقم (٧) يبيّن الاستجابات أفراد العينة للمحور الثّاني: المفردات

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة المئوية	أحياناً	النسبة المئوية	نادراً	النسبة المئوية
١	تميز حروف المد للمفردات المسموعة	٤٠	٦٦,٧٪	١٧	٢٨,٣٪	٣	٥٪
٢	تُدرك موضوع الشدّة في المفردات المسموعة	٣١	٥١,٧٪	٢٥	٤١,٧٪	٤	٦,٧٪
٣	تستطيع فهم كل مفردة في المسموع	٢٠	٣٣,٣٪	٣١	٥١,٧٪	٩	١٥٪
٤	تفهم معاني الكلمات الجديدة في المسموع	١٠	١٦,٧٪	٣٩	٦٥٪	١١	١٨,٣٪

المحور الثاني المفردات : 1- تميز حروف المد للمفردات المسموعة.

60 ردًا

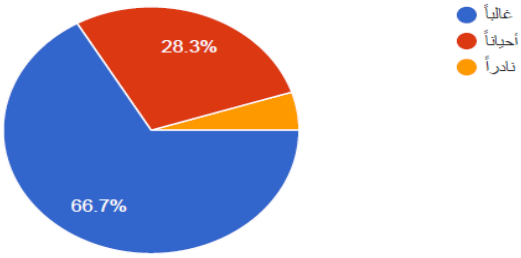

المحور الثاني المفردات : 2- تُدرك موضع الشدة في المفردات المسموعة.

60 ردًا

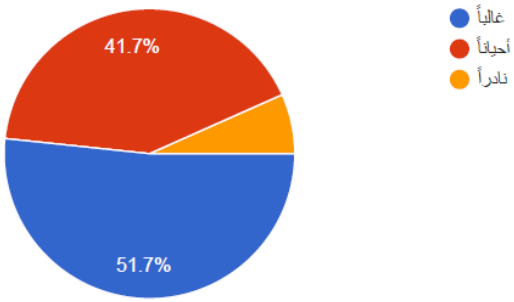

المحور الثاني المفردات : 3- تستطيع فهم كل مفردة في المسموع.

60 ردًا

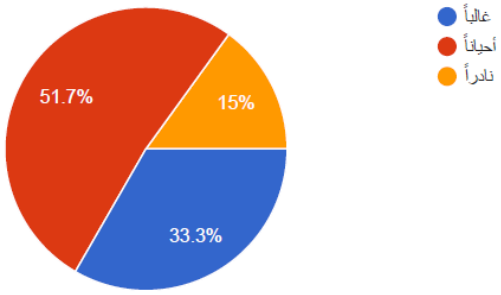

المحور الثاني المفردات : 4- تفهم معاني الكلمات الجديدة في المسموع.

60 ردًا

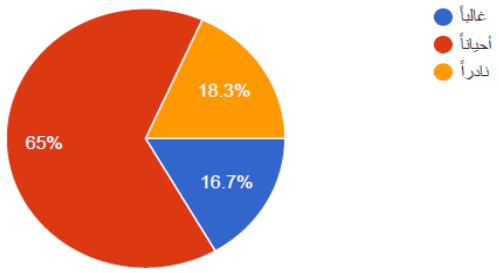

بالنظر للجدول رقم (٧) والرسوم البيانية نلاحظ أن أغلبية المتعلمين تميز حروف المد للمفردات المسموعة حيث بلغت النسبة ٦٦,٧٪، وهذا دليل على الاستفادة من مناهج تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ونسبة أغلبية المتعلمين لأدرك موضوع الشدّة في المفردات المسموعة بلغت ٥١,٧٪، ووالباحثون يؤيدون في تدارك موضوع الشدّة في المفردات المسموعة نسبة ٤١,٧٪، لأن المتعلمين يخلطون بين ال الشمسية والقمرية عتد الإجابة لبعض تدريبات فهم المسموع (تلخيص النّص) ، وبلغت نسبة أحياناَ لفهم المفردة في المسموع ٥١,٧٪، والباحثون يقفون مع نسبة نادراً التي بلغت ١٥٪، ويعود ذلك لكثرة المعاني للمفردة الواحدة في اللّغة العربية، وكثرة الأخطاء في تدريب المترادف، لذلك ينبغي تدريب المتعلم على تحديد أقرب المعنى للمفردة من أجل أثراء ثروته اللغوية بالعديد من المفردات، وبلغت نسبة أحياناً لفهم معاني

الكلمات الجديدة في المسموع ٦٥٪، والباحثون يقفون مع نسبة نادراً التي بلغت ١٨,٣٪ لفهم معاني الكلمات الجديدة في النص المسموع، وهذا ما تؤكده نسبة أحياناً في فهم كل مفردة في النص المسموع التي بلغت ٥١,٧٪.

المحور الثالث: النص:

جدول رقم (٨) يبيّن استجابات أفراد العينة للمحور الثّالث: النص

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة المئوية	أحياناً	النسبة المئوية	نادراً	النسبة المئوية
١	تفضّل الاستماع للنّص من آلة التسجيل	١٩	٣١,٧٪	٣٢	٥٣,٣٪	٩	١٥٪
٢	تستنتج الأفكار الرئيسة من النّص	٢٨	٤٦,٧٪	٢٢	٣٦,٧٪	١٠	١٦,٧٪
٣	تنصرف عن الاستماع للنّص	١١	١٨,٣٪	٣٥	٥٨,٣٪	١٤	٢٣,٣٪
٤	تحب تستمع للنّص من المعلّم	٣٥	٥٨,٣٪	٢٢	٣٦,٧٪	٣	٥٪

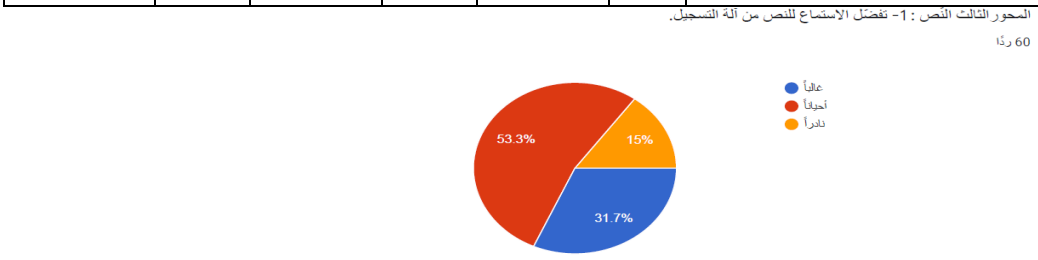

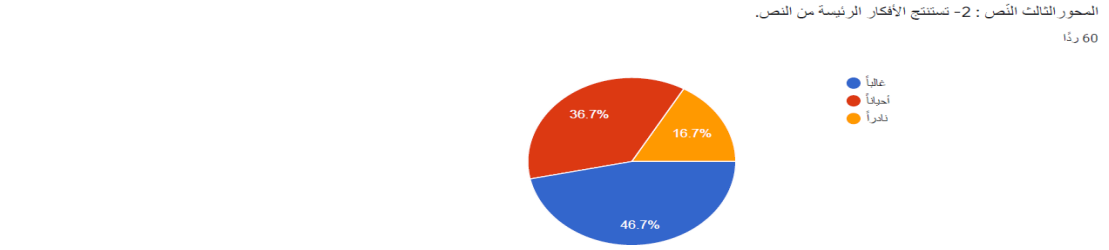

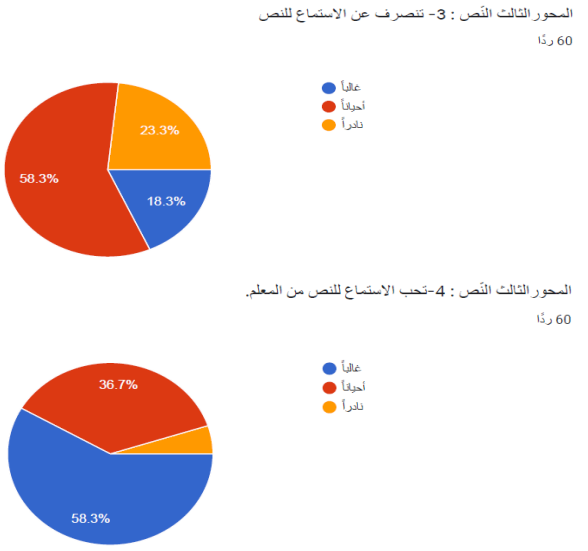

من خلال الجدول والرسوم البيانية يتضح أن نسبة أحياناً للاستماع للنّص من آلة التسجيل بلغت ٥٣,٣٪، وفريق الدراسة يقف مع هذا الرأي، لأن الاستماع للنّص من آلة التسجيل يخفي لغة الإشارة والجسد التي تساعد في فهم للنّص، وأغلبية المتعلمين يستنتجون الأفكار الرئيسة من النّص حيث بلغت النسبة ٤٦,٧٪، وفريق الدراسة يقف بجانب أحياناً التي بلغت نسبتها ٣٦,٧٪؛ وهذا ما يؤكده البند اللاحق الانصراف عن الاستماع للنّص الذي بلغت نسبة أحياناً ٥٨,٣٪، فالتعليم الإلكتروني (البلاك بورد) يجعل المتعلم ينصرف عن الاستماع للنّص ، وعدم التركيز والمتابعة الدقيقة للأحداث لالتقاط الأفكار الرئيسة التي يدور حولها النّص، كما أن النّص المسموع في العربية بين يديك موجود في كتاب المتعلم، ونسبة غالباً التي بلغت ٥٨,٣٪ تشير أن المتعلمين يحبون الاستماع للنّص من المعلّم؛ وهذا ما يؤيده البند الأول الذي بلغت نسبة أحياناً ٥٣,٣٪.

المحور الرّابع: أخرى:

جدول رقم (٩) يبيّن استجابات أفراد العينة للمحور الرّابع: أخرى

م	عبارات الاستبيان	غالباً	النسبة المئوية	أحياناً	النسبة المئوية	نادراً	النسبة المئوية
١	تُرتّب الأحداث التي وردت في النّص	٣٢	٪٥٣,٣	٢٤	٪٤٠	٧٤	٪٦,٧
٢	تُكوّن أسئلة حول النّص المسموع	٢٥	٪٤١,٧	٢٨	٪٤٦,٧	٠٧	٪١١,٧
٣	تواجه مشكلة في حل التدريبات	١٦	٪٢٦,٧	٣١	٪٥١,٧	١٣	٪٢١,٧
٤	تحصل على درجات منخفضة في اختبار فهم المسموع	٨	٪١٣,٣	٢٩	٪٤٨,٣	٢٣	٪٣٨,٣

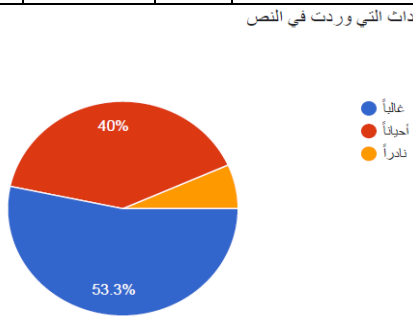

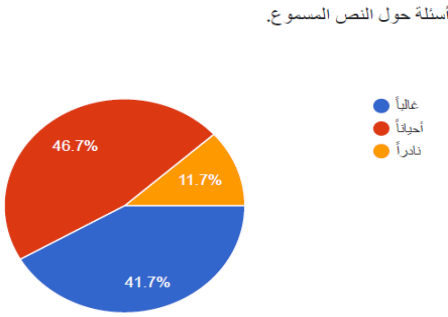

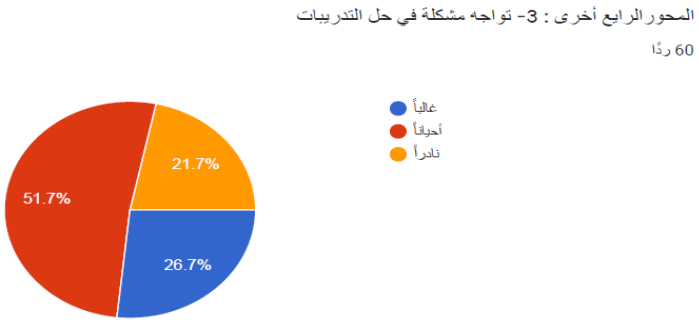

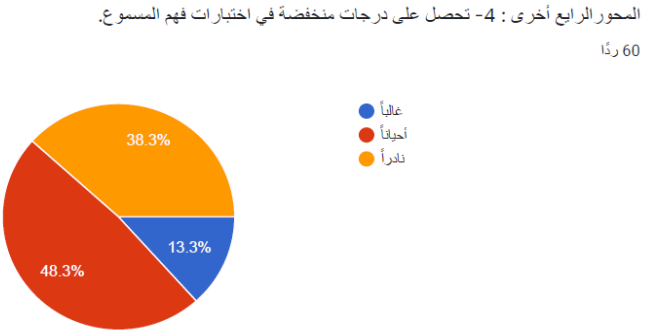

نسبة ٥٣,٣٪ غالباً تُرتّب الأحداث التي وردت في النّص، وفريق الدراسة يؤيد هذا الرأي لاستيعاب المتعلم للنّص المسموع، وقدرته على فهم الأفكار الرئيسة، ونسبة أحياناً لتكوّين أسئلة حول النّص بلغت ٤٦,٧٪، ويعود ذلك لقلة التركيز على المسموع في مدة زمنية قصيرة، و٥١,٧٪ يواجهون مشكلة في حل التدريبات، وهذا يؤكد صعوبة استنتاج معاني المفردات في مدة زمنية قصيرة، تحصل على درجات منخفضة في اختبار فهم المسموع ٤٨,٣٪ أحياناً، وهذا يؤكد البند السابق.

الأداة الثّانية: المقابلة: صمم الباحثون الأداة الثانية (المقابلة) كوسيلة للتعرف على آراء المعلمين حول مشكلات مهارة الاستماع للناطقين بغير العربية، وقد تم بناء أسئلة المقابلة من خلال أسئلة الدراسة.

مكوّنات المقابلة: تتكوّن من قسمين:

القسم الأول: خطاب المقابلة: شُرح فيه الهدف والمطلوب من المقابلة.

القسم الثاني: متن المقابلة: تكوّن من أربعة: من خلال تجاربك الثرة، ما أكثر المشكلات في تعليم مهارات اللُّغة العربية للناطقين بغيرها ما أبرز مشكلات مناهج تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، بما لك من جهود في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال خبراتك الممتدة في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ما المشكلات التي تواجه معلّم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها ، مما تملك من نظرات ثاقبة في مجال تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها كيف تتم استثارة دافعية متعلّمي اللُّغة العربية للناطقين بغيرها ، وكل سؤال يحتوي على ثلاث أو أربع إجابات مغلقة لتبسيط الاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عنها، وقدر الباحثون أنها تغطي الجوانب الفنية المهمة المتعلقة بأهداف الدراسة، وقد بلغت (١٥) إجابةً من الإجابات المغلقة ذات البدائل المتدرّجة بمقياس ثلاثي:

١- أوافق: وتشير إلى مدى قبول العبارة.

٢- أوافق إلى حد ما: وتشير إلى موقف الحياد.

٣- لا أوافق: وتشير إلى موقف رفض العبارة.

اختار الباحثون هذا المقياس؛ لقدرته على الإيفاء بمتطلبات الموقف المراد قياسه.

صدق أداة الدراسة الثانية (المقابلة): اتبع الباحثون في ذلك الخطوات التالية:

١- عرض المقابلة بعد اكتمال صياغة أسئلتها على بعض الأساتذة في جامعة الملك خالد الذين أبدوا بعض الآراء حولها، وقد أخذ بها الباحثون، وعدلوا على إثرها بعض الأسئلة.

٢- عرض أسئلة المقابلة على (٣) محكمين متخصصين في المجال، وقد استفاد الباحثون من آراء المحكمين وملاحظاتهم حول ما ورد بالمقابلة، ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، ومستوى الأشخاص الذين تجرى معهم المقابلة.

جدول رقم (١٠) يوضّح هيئة تحكيم المقابلة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية	الوظيفة
١	محمد داؤود محمد داؤود	جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا	بروفيسور	مدير مركز تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها
٢	تاج السّر البشير صالح	جامعة إفريقيا العالمية	أستاذ مشارك	عميد معهد تعليم اللّغة تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها سابقاً
٣	منى يوسف محمد وقيع الله	جامعة أم القرى	أستاذ مشارك	مدرّسة اللّغة

تطبيق المقابلة: استهدف الباحثون بعض المعلمين بالمعاهد المتخصصة بالمملكة العربية السّعودية، ممن توفرت لديهم الخبرة في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها. واختاروا (٣٠) معلماً للرد على أسئلة المقابلة، وقد كانت المقابلة وجهاً لوجه في مكاتبهم وبعد جهد وصلت للباحثين (٢٣) ردًّا للمقابلة فقط، واكتفى الباحثون بها، نسبة لتعدد مهام بعض الأساتذة، ما حال بينهم وبين الرد.

وقد وصلت إجابات الأساتذة التالية أسماؤهم:

جدول رقم (١١) يوضّح أسماء المعلمين الذين أجابوا عن أسئلة المقابلة

م	الاسم	الجامعة	م	الاسم	الجامعة	م	الاسم	الجامعة
١	أ.د.عبد المنعم حسن الملك	أم القرى	٩	د. مجدي إبراهيم صافي	الملك خالد	١٧	د. إمام محمد عبدالرحيم	القصيم
٢	د. بابكر خالد عبدالواحد	أم القرى	١٠	د. محمد ظافر القحطاني	الملك خالد	١٨	د. عبدالله يوسف الخليفة	القصيم
٣	د. محمد عبدالله آل مزاح	الملك خالد	١١	د. قريب الله بابكر مصطفى	الملك خالد	١٩	د. محمد بن سلطان السلطان	القصيم
٤	د. مسلّم عبد الفتاح حسن	الملك خالد	١٢	د. داؤود محمد داؤود	الملك خالد	٢٠	د. محمد الغالي خليل	القصيم
٥	د. محمد السيد سلامة	الملك خالد	١٣	د. عبدالحكيم عبدالخالق الحسن	القصيم	٢١	د. الشيخ المنى	القصيم
٦	د. ياسر حمدو الدرويش	الملك خالد	١٤	د. محمد عبدالقادر عبدالله	القصيم	٢٢	د. محمد عبدالله على	القصيم
٧	د. حسين رفعت حسين	الملك خالد	١٥	د. إبراهيم عبدالله أحمد	القصيم	٢٣	د. محمد يوسف محمد	القصيم
٨	د. ميرغني مكاوي رمضان	الملك خالد	١٦	د. حسن عبدالعزيز بأبو	القصيم			

وقد ردوا مشكورين على المقابلة، وحلّل الباحثون الإجابات للاستفادة منها في استخلاص النتائج والتوصيات.

أ. تحليل البيانات الأولية:

١_ جدول يوضّح أفراد العينة (الأساتذة):

جدول رقم (١٢) يوضّح الدرجة العلميّة لأفراد العينة

الدّرجة العلميّة	العدد	النسبة المئوية
بروفسور	٠١	٤,٣٪
أستاذ مشارك	١١	٤٧,٨٪
أستاذ مساعد	١١	٤٧,٨٪
المجموع	٢٣	١٠٠٪

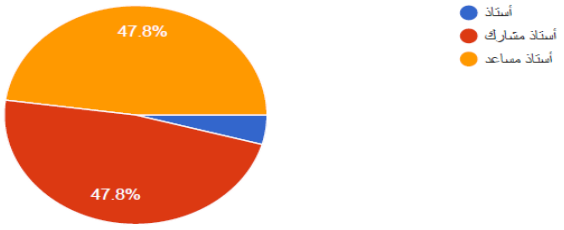

من خلال جدول الدرجات العلميّة للأستاذة يتضّح أن أغلبية أفراد العينة يحملون درجة الدكتوراه حيث بلغت نسبة كل من: الأستاذ المشارك والأستاذ المساعد نسبة ٤٧,٨٪، لكل، والبروفسور بنسبة ٤,٣٪، عليه يرى فريق الدراسة أن هذه العينة مؤهلة تأهيلاً ممتازاً مما يجعلهم مطمئنين إلى سلامة آرائهم.

جدول رقم (١٣) يوضّح سنوات الخبرة لأفراد العينة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من ٠١ إلى ٠٥	٠٣	١٣٪
من ٠٥ إلى ١٠	٠٣	١٣٪
أكثر من ١٠	١٧	٧٣,٩٪
المجموع	٢٣	١٠٠٪

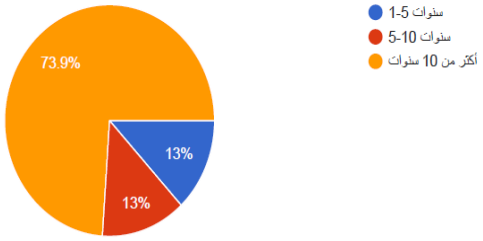

بالنظر إلى الجدول والرسم البياني أعلاه يتبين أن أغلبية أفراد العينة خبرتهم أكثر من (١٧) عاماً حيث بلغت النسبة ٧٣,٩٪، وأقل أفراد العينة خبرته تنحصر بين (١-١٠ سنوات) بنسبة ١٣%، وهذا يؤكد أن أفراد العينة خبرات لا يستهان بها.

جدول رقم (١٤) يوضّح مكان العمل لأفراد العينة

مكان العمل	العدد	النسبة المئوية
أم القرى	٠٢	٪٨,٧
الملك خالد	١٠	٪٤٣,٥
القصيم	١١	٪٤٧,٨
المجموع	٢٣	٪١٠٠

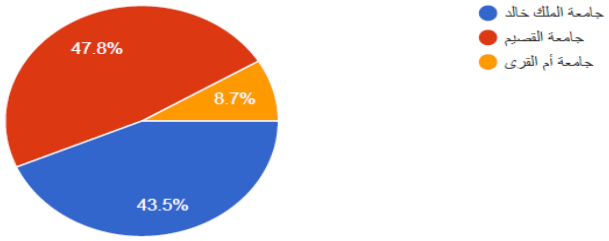

من خلال الجدول رقم (١٤) والرسم البياني أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يعملون بجامعة القصيم حيث بلغت النسبة ٤٧,٨٪، ثم جامعة الملك خالد بنسبة ٤٣,٥٪، ثم أم القرى بنسبة ٨,٧٪

ب_ تحليل أسئلة المقابلة:

السؤال الأول: من خلال تجاربك الثرة، ما أكثر المشكلات شيوعاً في تعليم مهارات اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (١٥) يوضّح إجابات السؤال الأول

م	العبارات	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
١	المشكلات الصّوتية	١٧	٪٧٣,٩	٦	٪٢٦,١	_	_
٢	المشكلات النّحوية	٩	٪٣٩,١	١٢	٪٥٢,٢	٢	٪٨,٧
٣	المشكلات الصّرفية	٨	٪٣٤,٨	١١	٪٤٧,٨	٤	٪١٧,٤
٤	المشكلات الإملائية	١٠	٪٤٣,٥	١١	٪٤٧,٨	٢	٪٨,٧

المشكلات الصوتية من أكثر المشكلات شيوعًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

23 ردًا

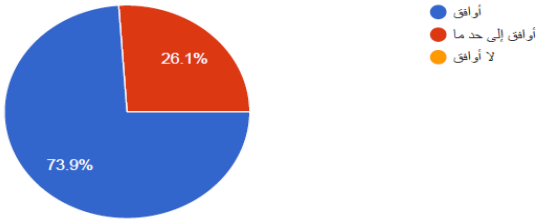

تُعد المشكلات النحوية من أكثر المشكلات شيوعًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

23 ردًا

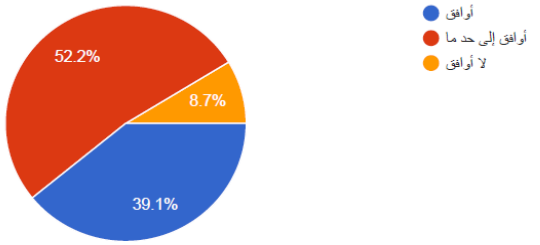

من أكثر المشكلات شيوعًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المشكلات الصرفية

23 ردًا

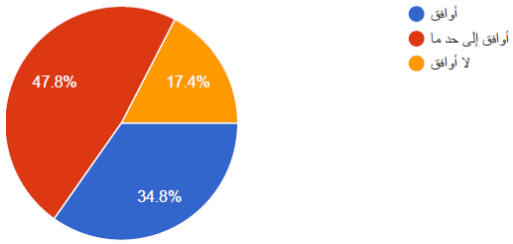

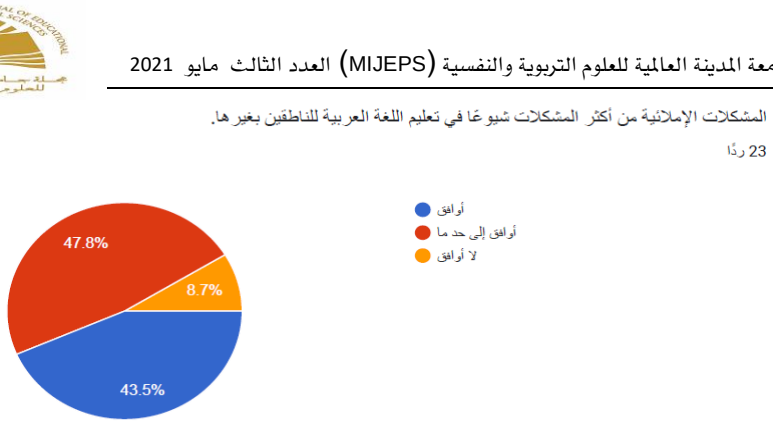

من خلال الجدول رقم (١٥) والرسوم البيانية السابقة اتضح أن نسبة الموافق بلغت ٧٣,٩٪لوجود مشكلات صوتية، والباحثون يؤيدون هذه المشكلة، وبلغت نسبة الموافقة للمشكلات النحوية ٣٩,١٪، ويعود السبب إلى كثرة دروس القواعد بالمنهج. أما المشكلات الصوتية فقد بلغت نسبة أحياناً ٤٧,٨٪، والباحثون يقفون مع هذه النسبة، لقلة الاهتمام بالصرف في تعليم الناطقين بغير العربية، وبلغت نسبة الموافقة للمشكلات الإملائية ٤٣,٥٪، والباحثون يوافقون على كثرة الأخطاء الإملائية، لعدم وجود منهج مستقل لتعليم الإملاء.

السؤال الثّاني: بما لك من جهود في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ما أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (١٦) يوضّح إجابات السؤال الثّاني

م	العبارات	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
١	شيوع طريقة القواعد والترجمة	٠٥	٪٢١,٧	١٢	٪٥٢,٢	٠٦	٪٢٦,١
٢	عدم التّدرج في تعليم اللُّغة	٠٥	٪٢١,٧	١٠	٪٤٣,٥	٠٨	٪٣٤,٨
٣	قلة الساعات المخصصة لتنفيذ المناهج	٠٧	٪٣٠,٤	١٢	٪٥٢,٢	٠٤	٪١٧,٤
٤	افتقارها لتنوع الخلفيات الثقافية للمتعلمين	١٢	٪٥٢,٢	١٠	٪٤٣,٥	٠١	٪٤,٣

من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها شيوع طريقة القواعد والترجمة

23 ردًا

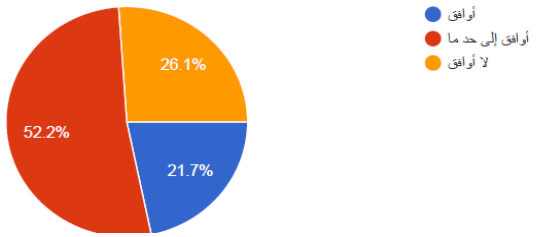

عدم التدرج في تعليم اللغة من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

23 ردًا

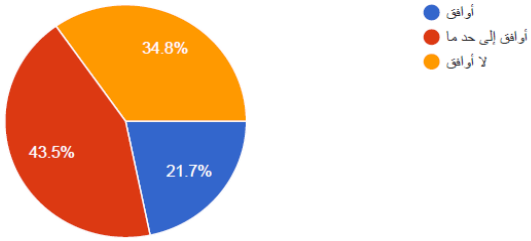

من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قلة الساعات المخصصة لتنفيذ المناهج

23 ردًا

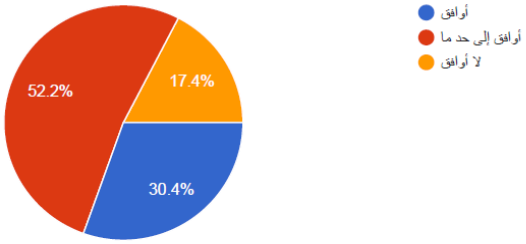

من أبرز مشكلات سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها افتقارها لتنويع الخلفيات الثقافية للدارسين

23 ردًا

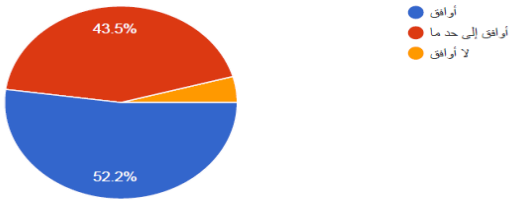

من خلال الجدول رقم (١٦) والرسوم البيانية السابقة اتضح أن نسبة الموافق إلى حد ما بلغت ٥٢,٢٪ لشيوع طريقة القواعد والترجمة، والباحثون يؤيدون شيوع طريقة القواعد والترجمة؛

لكثرة التأليف والأعداد للسلاسل الورقية والإلكترونية التي سدّت النقص، ونسبة ٤٣,٥٪ لقلة التّدرج في تعليم اللّغة، أما قلة الساعات المخصصة لتنفيذ المناهج فقد بلغت نسبة أوافق إلى حد ما ٥٢,٢٪، ونسبة الموافقة ٣٠,٤٪، والباحثون يقفون مع نسبة الموافقة لقلة الساعات المخصصة لتنفيذ المنهج في معظم المعاهد، لأن قلة الساعات في بعض المعاهد يودي إلى تعليم اللّغة نظرياً وليس تطبيقياً، ونسبة الموافق لافتقار السلاسل لتنوع الخلفيات الثقافات للمتعلمين بلغت ٥٢,٢٪، وفريق الدراسة يقف بجانب هذه الفئة؛ لأن هذا التنوع يُساعد على التنوع اللغوي واستخدام اللُّغة بدقة، ويؤدي إلى رفع احترام الذات للمتعلم.

السؤال الثّالث: من خلال خبراتك الممتدة في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، ما المشكلات التي تواجه معلّم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (١٧) يوضّح إجابات السؤال الثّالث

م	العبارات	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
١	قلة الدورات التدريبية	١٣	٥٦,٥٪	٧	٣٠,٤٪	٣	١٣٪
٢	تعليم اللُّغة نظرياً	١٢	٥٢,٢٪	٨	٣٤,٨٪	٣	١٣٪
٣	إهمال استخدام الوسائل الحديثة	١١	٤٧,٨٪	٩	٣٩,١٪	٣	١٣٪

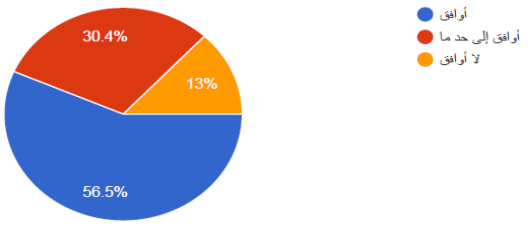

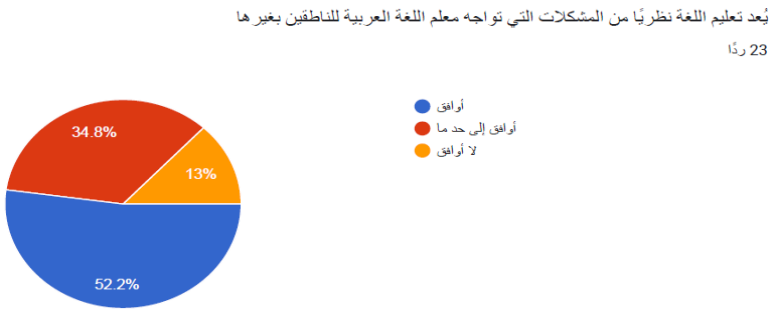

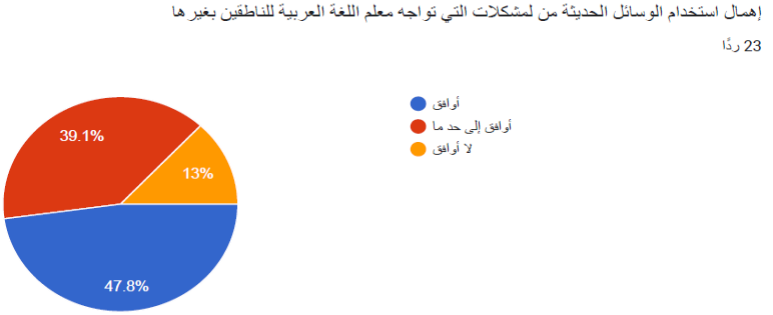

بالنظر للجدول رقم (١٧) والرسوم البيانية للإجابة عن السؤال الثّالث يتبين أن نسبة ٥٦,٥٪ موافقة على زيادة الدورات للمعلمين، وفريق الدراسة يوافق هذه الفئة؛ لأن الدورات تُساعد المعلمين في استخدام المناهج استخداماً فعالاً مهما كانت جودتها، وبلغت نسبة الموافقة لتعليم اللّغة نظرياً ٥٢,٢٪، وفريق الدراسة يقف بجانب هذه الفئة؛ لأن معظم المعلمين غير متخصصين في مجال تعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها، والمعلم المتخصص يستطيع أن يعوض ضعف المنهج، وبلغت نسبة الموافقة لاستخدام الوسائل الحديثة ٤٧,٨٪؛ لأن الوسائل الحديثة تُسهم في الشرح والإيضاح.

السؤال الرّابع: مما تملك من نظرات ثاقبة في مجال تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها، كيف تتم استثارة دافعية متعلّمي اللُّغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (١٨) يوضّح إجابات السؤال الرّابع

م	العبارات	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
١	البداية السهلة	١٨	٪٧٨,٣	٠٥	٪٢١,٧	_	_
٢	التعليم بناء على خبرات المتعلمين	١٩	٪٨٢,٦	٠٤	٪١٧,٤	_	_
٣	تنويع الأنشطة الصّفية	٢١	٪٩١,٣	٠٢	٪٨,٧	_	_
٤	الاهتمام بعناصر التشويق	٢٢	٪٩٥,٧	٠١	٪٤,٣	_	_

البداية السهلة تثير دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

23 ردًا

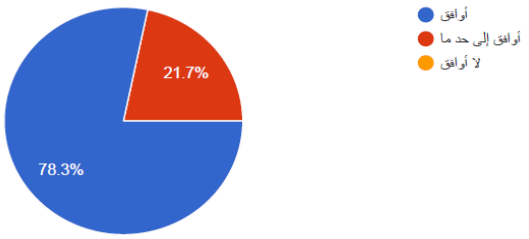

التعليم بناءً على خبرات الدراسين يساعد على استثارة دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

23 ردًا

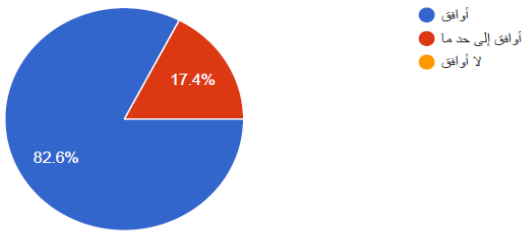

تُستثار دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بتنويع الأنشطة الصفية

23 ردًا

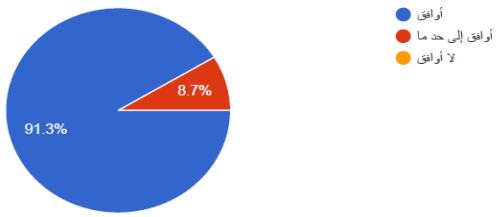

من خلال الجدول رقم (١٨) والرسوم البيانية للإجابة عن السؤال الرّابع اتضح أن نسبة الموافقة للبداية السهلة ٧٨,٣٪، وفريق الدراسة يقف مع هذه الفئة، فالبداية السهلة تعزز عملية التعليم والتعلم، ونسبة الموافقة للتعليم بناء على خبرة المتعلمين بلغت ٨٢,٦٪، وخبرات المتعلمين تُسهم في جعل المنهج شاملاً ومناسباً، ونسبة الموافقة لتنويع الأنشطة الصّفية ٩١,٦٪، وفريق الدراسة يؤيد هذه الفئة؛ لأنها تجعل المتعلم يستخدم اللّغة بطلاقة، ونسبة الاهتمام بالتشويق بلغت ٩٥,٧٪، وفريق الدراسة يوافق هذه الفئة، فالتشويق يؤدي لاستثارة دافعية المتعلم للتعلم.

الخاتمة

حاولت هذه الدراسة أن تسلط الضوء على مشكلات تعليم وتعلم مهارة الاستماع لدى متعلّمي اللُّغة الناطقين بغيرها بالمعاهد المتّخصصة في المملكة العربية السّعودية. وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية:

١. يعاني الطلاب من مشكلات في الأصوات المتقاربة والمتشابهة.
٢. الخلط في إشباع بعض الحركات عند النطق.
٣. الخلط بين ال الشمسية وال القمرية في نطق المفردات.
٤. تعدد المعاني للمفردة الواحدة يعدّ مشكلة لدى بعض الطلاب.
٥. الاستماع للنص من آلة التسجيل يخفي لغة الإشارة والجسد التي تساعد في فهم النّص.
٦. التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) يصرف المتعلمين عن الاستماع للنص.
٧. ضعف التركيز على المسموع في مدة زمنية قصيرة يُعدّ مشكلة في حل التدريبات
٨. قلة الساعات التدريسية في بعض المعاهد أدت إلى تعليم اللغة نظريًا.

٩. افتقار سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للخلفيات الثقافية للمتعلمين.

١٠. ولوج غير المتخصصين أو أصحاب الخبرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحثون بالآتي:

١. تنويع المواد التعليمية لمهارة الاستماع في سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢. زيادة عدد الساعات التدريسية في بعض المعاهد لتنفيذ المنهج بالصورة المثلى.

٣. بناء سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الخلفيات الثقافية للمتعلمين.

٤. تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحثون الدراسات المستقبلية التالية:

١. فاعلية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (البلاك بورد) في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها.

٢. أثر تنويع الأنشطة الصفية والمثيرات التشويقية في استثارة دافعية المتعلم.

((هذه الدراسة تمّ دعمها من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، رقم المشروع ١٧٢-٤٢))

المصادر والمراجع:

١. أبو دية، هناء خميس، (٢٠٠٩م) برنامج محوسب لتنمية مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢. التميمي، رافد صباح وبلال إبراهيم يعقوب، (٢٠١٥م)، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، العراق، جامعة بغداد والجامعة العراقية.

٣. جابر، جمال حسين، (٢٠٠٦م) تصميم اختبارات مهارة الاستماع للناطقين باللغات الأخرى، السودان، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي.

٤. خاطر، محمد رشدي وآخرون، (١٩٨١م)، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة، دار المعرفة.

٥. الخولي، محمد علي، (٢٠٠٠م)، أساليب تدريس اللغة العربية، الكويت، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع.

٦. الرشيدي، سمير وآخرون، (١٩٩٩م)، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الكويت، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع.

٧. فراس السليتي، (٢٠٠٨م)، من فنون اللغة المفهومة: الأهمية، المعوّقات، البرامج التعليمية ، عمان، عالم الكتب.

٨. عبد الله، عمر الصديق، (٢٠٠٨م)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الأساليب، الوسائل، مصر، الدار العلمية.

٩. قوره، حسن سليمان، (١٩٦٩م)، تعليم اللغة العربية: دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، القاهرة، دار المعارف.

١٠. الناقة، محمود كامل، (١٩٨٥م)، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه . مداخله . طرق تدريسه، ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

المواقع:

1. https://ali.kau.edu.sa/
2. https://arabic.kku.edu.sa/ar
3. https://asc.qu.edu.sa/arabic_lan
4. https://uqu.edu.sa/instarab
5. https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/Documents/ArabicReferenceGuide1.pdf